

BROTTSOFFER  
**JOUREN**  
☎ 116 006

# دعم ومعاملة الأطفال واليافعين ضحايا الإجرام

معلومات للمقربين أو الأشخاص الذين على صلة  
بطفل ضحية لجريمة.

Brottsofferjouren Sverige  
Arabiska

## دعم ومعاملة الأطفال واليافعين ضحايا الإجرام

**تأليف:** كورنيليا يوهانسون (Cornelia Johansson). مطورة أعمال خفارة ضحايا الإجرام في السويد بالوكالة.  
**الفريق المرجعي:** ليندا ستولبيرري (Linda Stååberg) من خفارة ضحايا الإجرام في أوبسالا ولين مولين (Linn Molin). مركز دعم اليافعين ضحايا الإجرام في خفارة اليافعين في أوبسالا وأندريس نيلين (Anders Nylén) من خفارة ضحايا الإجرام في السويد وإيميليه دالين (Emelie Dahlin) من خفارة ضحايا الإجرام في السويد.

**التصميم والرسم التوضيحي:** كارين روسنبيري (Karin Rosenberg)

**صدرت من قبل:** منظمة خفارة ضحايا الإجرام في السويد ٢٠٢٢

**طباعة:** داناغورد ليثو (Danagård Litho). ٢٠٢٢

**النظام القياسي الدولي لترقيم الكتب:** ٩٠٩-٩٨١٧٢٧-٩١-٩٧٨

**ترجمت من قبل:** Språkbolaget AB

**بدعم من قبل:** مجلس إدارة محافظة أوبسالا

# الفهرس

5	مساعدة الاطفال المتعرضين للجرائم
6	حقوق وقوانين الأطفال في السويد
8	القوانين الأخرى التي ينبغي عليك معرفتها
10	الجرائم التي يتعرض لها الأطفال
10	أمثلة على الجرائم الشائعة
11	أنواع مختلفة من العنف
13	الطفل والعنف في المنزل
14	العنف في العلاقات المقربة بين اليافعين
16	ردود فعل الأطفال واليافعين على الأزمات والجرائم
22	تعزيز شعور التقدير بالذات لدى الطفل من خلال التحدث معه
24	أن تكون والداً أو مقرباً قلقاً
24	في حال كنت بحاجة للدعم كشخص راشد
25	قائمة ما بعد وقوع الجريمة
26	أمور من الجيد معرفتها خلال سير القضاء
28	خاصيات دعم الدوائر
30	المراكز التي تقدم الدعم في جميع أرجاء السويد
32	تواصل مع مركز دعم ضحايا الأجرام للحصول على الدعم



# مساعدة الاطفال المتعرضين للجرائم

يتعرض العديد من الأطفال للجرائم تماماً كما يتعرض الراشدين للجرائم أيضاً، إما بشكل مباشر كضحية مباشرة أم بشكل غير مباشر كشاهد أو قريب ضحية الإجرام أو قريب المجرم. إن جميع الأشخاص دون سن ١٨ عاماً هم أطفال حسب مفهوم القانون.

كي يتمكن الأطفال من التعامل مع العواقب المؤذية التي تأتي تبعاً للجريمة، فإنهم يحتاجون إلى مساعدة الراشدين. لكنه قد يصعب أيضاً على الراشدين معرفة كيفية تقديم الدعم والمساعدة للأطفال بأفضل طريقة ممكنة. قد يحاول الوالدون حماية طفلهم من خلال تقييد أوقات خروجه من المنزل أو عدم السماح له بالتحرك بحرية كما في السابق. مما قد يفهم الطفل ذلك على أنه يتعرض لعقوبة مضاعفة، أي التعرض أولاً للجريمة من ثم التقييد.

يحتاج الطفل إلى مساعدة ليدرك أنه لا يتحمل أي ذنب أو مسؤولية عمّا حدث. وكما يحتاج الطفل أيضاً إلى المساعدة ليُشعر بالأمان والثقة مرة أخرى ولتعزيز تقديره لذاته (الثقة بالنفس). إن إتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار والتجارب بالكلمات أمراً مهماً لنا جميعاً. ويمكنك كأحد المقربين مساعدة الطفل الذي تعرض للجريمة بهذا الشيء. قد يحتاج أشقاء الأطفال المعرضين للجريمة أيضاً إلى المساعدة كي يتمكنوا من التعامل مع ما مروا به. كما يحق للأشقاء الحصول على الدعم أيضاً.

يوجد في هذا الكتيب نصائح وإرشادات بسيطة حول كيفية التعامل مع طفل قد تعرض لجريمة. يحتوي الكتيب على معلومات عن القوانين ودوائر المجتمع المتوفرة لحماية ومساعدة الأطفال.

# حقوق وقوانين الأطفال في السويد

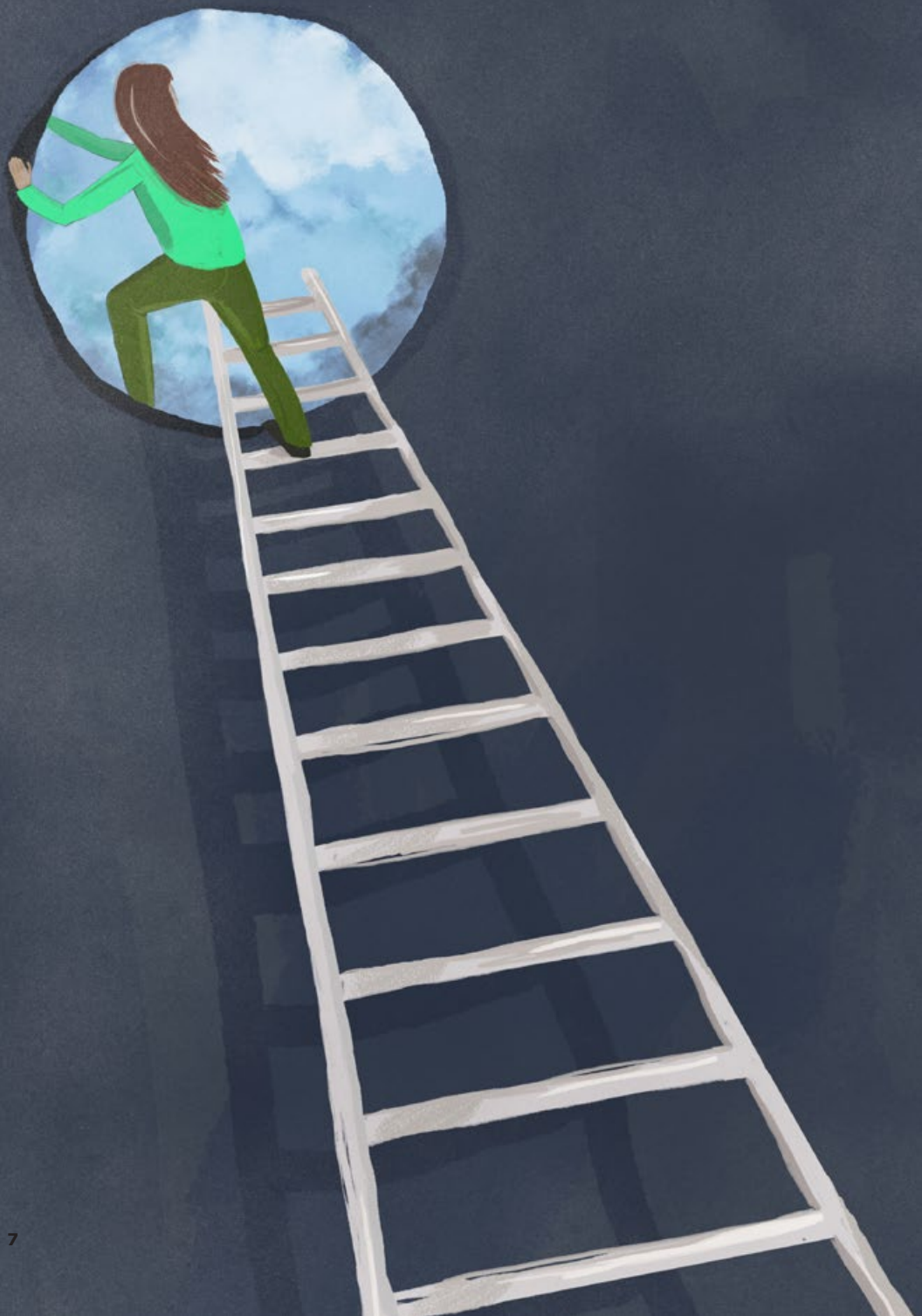
يتمتع الأطفال في السويد بحقوق صارمة ويتوجب على الراشدين الحرص على أن يكون الأطفال في حالة جيدة. وهذا ينظمه بشكل أساسي قانون يسمى اتفاقية حقوق الطفل.

تحتوي اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (اتفاقية حقوق الطفل) على أحكام متعلقة بحقوق الإنسان بالنسبة للأطفال. وتم اعتماد اتفاقية حقوق الطفل كقانون في السويد منذ عام ٢٠٢٠. ويعني هذا القانون أنه قد تم منح حقوق الأطفال مكانة أعلى في السويد. يجب على الدوائر الحكومية والسلطات القضائية ومنتخذي القرارات تطبيق واتباع الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل بذات الطريقة التي تطبق فيها باقي القوانين السويدية.

## من ضمن ما تنص عليه اتفاقية حقوق الطفل:

- يحق للطفل حرية التعبير عن الرأي والإنصات إليه.
- يحق للطفل العيش والتطور والتعبير عن نفسه على سبيل المثال، اللعب وأن يكون ذاته كما يرغب وأن يشعر بالأمان.
- ألا يتعرض أي طفل للتمييز.
- التعلم من خلال الذهاب إلى المدرسة.
- أن تكون مصلحة الطفل الفضلى في المقام الأول.

قد يصعب معرفة ما هو الأفضل للطفل، لأن كل طفل فريد وتختلف ظروفه عن الآخر. يجب على جميع الدوائر الحكومية المسؤولة عن إصدار القرارات التي من شأنها التأثير على الطفل أن تتحقق وتبرر قراراتها وفقاً لما هو أفضل للطفل.



## القوانين الأخرى التي ينبغي عليك معرفتها

- إن ضرب الطفل غير مشروع، يعاقب عليه القانون حتى لو كان ذلك بهدف تربيته، وإذا كان الشخص الراشد بحاجة للدعم في تربية الطفل، فيتوجب عليه طلب المساعدة.
- إن كل أشكال العنف المنزلي غير مشروعة. إن جعل للطفل يرى أو يسمع أو بأي طريقة أخرى يعيش حالة العنف المنزلي، فهي جريمة يعاقب عليها القانون الذي قام بارتكاب العنف.
- يمكن تقديم بلاغاً للشرطة في، حتى لو كانت الجريمة قد ارتكبت قبل عدة سنوات، وكما يحق لكل من الراشدين والأطفال أن يحصلوا على دعم ضحايا الإجرام بغض النظر عن زمن ارتكاب الجريمة.
- لا يُسمح بختان الفتيات سواءً كان ذلك في السويد أم خارج البلد. إن جميع أنواع الختان غير مشروعة. ويتوجب على الوالدين أن يحموا الطفلة من ذلك.
- إن الزواج دون سن ١٨ عاماً أمر غير مشروع. وكما يعاقب القانون على خداع شخص ما للسفر خارج البلد لإجباره على الزواج.
- إن التحكم بحرية المراهق باختيار ملابسه أمر غير مشروع، المراهق له الحق في تقرير ذلك بنفسه.
- يحق للفرد اختيار من يحب. وكما يحق لكل من فوق ١٥ عاماً أن يقرر من أن يكون مع من يريد.
- يحق للشخص فوق سن ١٥ عاماً أن يمارس الجماع مع شخص آخر فوق سن ١٥ عاماً حسب القانون السويدي، طالما كل منهما يرغب بذلك دون إجبار. لا يحق لشخص فوق ١٥ عاماً أن يمارس الجماع مع شخص دون سن ١٥ عاماً، هذا يعتبر جريمة.





# أمثلة على الجرائم الشائعة

## إن الابتزاز والسرقة والتسبب بالضرر والسطو

ربما هم أكثر الجرائم شيوعاً التي يتعرض لها الأطفال واليافعين. ويتعرض المجني عليه ا غالباً ما يتعرض الشخص لجريمة سطو أيضاً للتهديد أو الاعتداء بالضرب.

**أنواع مختلفة من الاعتداءات الجنسية**  
قد ترتكب إما عبر الإنترنت أو في الحياة الواقعية. قد تكون على سبيل المثال، الإرغام على تلقي صور عارية غير مرغوب بها أو الضغط على الشخص للقيام بتصرفات جنسية بخلاف رغبته.

**التعسف في إجراءات التقاضي**  
هي على سبيل المثال، تعرض ضحايا الإجرام أو الشهود للتهديد من أجل سحب بلاغ الشرطة أو تغيير شهادته.

**التنمر او المحاربة والتمييز**  
هما أمران خطيران ويقع على عاتق المدرسة مسؤولية كبيرة في الحرص على أن تتم معاملة جميع الأطفال والراشدين في المدرسة بطريقة جيدة مع بعضهم.

# الجرائم التي تتعرض لها الأطفال

يتعرض الأطفال للجرائم بالمقام الأول من قبل اليافعين، لكنهم يتعرضوا أيضاً لذلك من قبل الجناة الراشدين.

عندما تتعرض العائلة لجريمة ما على سبيل المثال، السرقة أو المضايقات أو حادث سير ناجم عن إهمال في القيادة، فإن الطفل بالتالي يكون متعرضاً للجريمة أيضاً ويتوجب التعامل مع تلك الصدمة المحتمل وقوعها.

إن الكثير من الجرائم التي ترتكب بحق الأطفال تنفذ في يومنا الحالي عبر الإنترنت. بغض النظر عن المكان التي ارتكبت به الجريمة، فتسري ذات القوانين المطبقة على المجتمع كافة. تعتبر الجرائم كالتهديد والمضايقات والتمييز والاعتداءات جرائم جسيمة بغض النظر ما إن ارتكبت عبر الإنترنت أم في الواقع. يتوجب عليك بصفتك شخص مقرب للطفل أن تكون على اطلاع على نشاطات الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث إن الجزء الأكبر من حياة الطفل يدور هناك، أي في مكان تواجد الجناة. ما هي التطبيقات التي يستخدمها الطفل؟ هل يعلمون كيفية حظر أو الإبلاغ عن أي شخص يتصرف بطريقة غير لبقة؟

# أنواع مختلفة من العنف

ما المقصود بالعنف؟ هناك عدة أنواع مختلفة من العنف ضد الأطفال. قد يكون الجاني شخصاً غريباً أو زميل الدراسة أو فرداً من العائلة أو ربما شريكاً (في حال كان الطفل في سن المراهقة).

## العنف الجسدي

وقد يكون ذلك عبارة عن ضرب أو صفع أو ركل أو شد الشعر.

## العنف المادي

ويقصد بذلك أن يقوم الجاني بتخريب أشياء تعود ملكيتها إلى الضحية.

## العنف الجنسي

إن جميع أنواع الاعتداءات الجنسية هي عبارة عن نوع من العنف الجنسي. يعتبر إرغام الشخص على مشاهدة تصرفات جنسية بخلاف رغبته عنفاً جنسياً، تماماً كإرغام الشخص على الزواج بخلاف رغبته.

## العنف النفسي والإهمال

وقد يكون ذلك عبارة عن عدة أنواع مختلفة من الإهانات والانتهاكات لجعل الضحية يشعر بأنه شخص منقوص وبلا قيمة. وكما قد يكون ذلك عبارة عن معاقبة طفل من خلال حرمانه من الطعام وتركه يتعرض للبرد يكون بحالة سيئة وحبس الطفل وعدم منحه الحب.

## العنف خن خلال السيطرة والقهر

وقد يتمثل الأمر بحرمان الطفل من التمتع بحقوقه التي تنص على أن يكون كما يريد. ويقصد بذلك مراقبة الطفل والتحكم به من خلال قراءة رسائله النصية ومدوناته اليومية وملاحقته من خلال ميزات نظام تحديد المواقع العالمي عبر الهاتف المحمول وعدم السماح له بمخالطة الأصدقاء من الجنس المعاكس وعدم السماح له بالمشاركة في بعض الحصص المدرسية.



# الطفل والعنف في المنزل

يعتبر العنف ضد الأطفال غير مشروعاً. وكما أنه غير مشروع أن تدع الطفل يشهد حالة عنف في المنزل. حتى لو أن الطفل لا يتعرض شخصياً للعنف، فإن الأطفال يتأثرون بشدة من مشاهدة حالات عنف في المنزل. يرى ويسمع الأطفال أكثر مما يعتقد الراشدين ويلاحظ في حال إذا كان أحد أفراد العائلة يعيش حالة سيئة. قد يشعر الأطفال الذين يعيشون حالة عنف بالخوف بأن يصاب الحيوانات المنزلية بأذى ويشعر بأنه يتحمل مسؤولية اعتناء وحماية أخوته الأصغر منه سناً. قد يشعرون بالقلق على أن الشخص المقرب الذي تعرض للعنف والانتهاكات قد يُضرب حتى الموت. وفي حالات العنف في المنزل، فإنه من الشائع أن يكون الطفل أيضاً غاضب على الوالدة/الذي يتعرض للاعتداء بالضرب. ولكنه قد يقلق أيضاً بأن سينتهي المطاف بالجاني، الذي هو في معظم الحالات الأب، في السجن.

يتوجب أن يحصل الطفل الذي يشهد الاعتداء على مساعدة كي يتعلم التعامل مع النزاعات دون اللجوء للعنف وكما قد يحتاج إلى التحدث مع شخص راشد ليس طرفاً من أطراف النزاع. من المناسب أن يطلب المساعدة من ذوي الاختصاص.

# العنف في العلاقات المقربة بين اليافعين

قد يبدأ العنف في العلاقات المقربة منذ سن المراهقة، ومن المهم حينها أن يتعامل الراشدين مع ذلك بسرعة والقيام بما يمكنهم فعله لمساعدة الطفل. قد يكون من الصعب على اليافعين أن ينهوا العلاقة التي تسود فيها التحكم بالآخر، تماماً كما هو الحال بالنسبة للراشدين.

المراهق أن يبلغ والديه بأنه لديه شريك لكنه يعرضه للعنف، خاصةً إذا كان العنف جنسياً. إذا كان اليافع خائفاً من المعاقبة من والديه أو كان يحب شريكه كثيراً، فقد يصبح ماهراً في الدفاع عن شريكه وتقديم الأعذار. قد يعود المراهق إلى المنزل مصاباً بكدمات يبررها على أنها إصابات رياضية، على الرغم من أنه في الواقع قد تعرض للضرب.

عندما تكون لدى اليافع علاقة بسودها التحكم والسيطرة، فيمكن أن يتبين ذلك من خلال توتره وقلقته وسلبيته. على رغم من أن اليافع كان في السابق سعيداً ونشطاً إلا أنه يتأثر بشريكه المسيطر. فجأة لا يُسمح لليافع بالخروج مع أصدقائه ويجب أن يكون متاحاً للإجابة على الهاتف في جميع الأوقات.

يتوجب عليك بصفتك شخص مقرب أن تكون يقظاً على تغيرات بالسلوكيات واتباع شعورك الداخلي. احرص على أن يكون المنزل مكاناً آمناً يُمكن للمراهق من الخروج من أجواء السيطرة.

يحق لليافعين أن يكونوا بعلاقة مع من يريدون. ولكن إذا تعرض الطفل للجريمة أو تمت معاملته بطريقة سيئة من قبل الشريك أو عائلته، فيجب عليك بصفتك أحد المقربين للطفل مساعدته على إنهاء هذه العلاقة. قد يجد اليافع صعوبة في إدراك أن ما يتعرض له قد يكون جريمة في حال كان متعلقاً ويحب شريكه كثيراً. قد يعتقد اليافع أنه من الطبيعي أن يتعرض للضرب من قبل شريكه عدم السماح له بلقاء أصدقائه. ولكن هذا الأمر ليس مسموحاً إطلاقاً.

قد يكون بالنسبة للمراهقين الأمر محرجاً أن ينتهي بهم الأمر في موقف صعب. فهم يشعرون بأنهم كبار ولا يحتاجون للمساعدة من أحد ولا يريدون «إثقال» والديهم. ويكون هذا الأمر صعباً بصورة خاصة إذا قال الوالدان أيضاً إنهما لا يريدان أن يكون للطفل علاقة عاطفية. حيث إذا علق اليافع في علاقة يتم معاملته من خلالها بطريقة سيئة لكنه في نفس الوقت لن يجرؤ على طلب المساعدة من والديه. يصعب على



تكلّم مع اليافع حول كيف تكون العلاقات الجيدة. يمكنك محاولة طرح أسئلة عن ماهية العلاقة، على سبيل المثال:

- ما هو شعورك عندما يقوم فلان بفعل هكذا وهكذا؟
- أنا ألاحظ بأن يكتب إليك طوال الوقت ويبدو عليك القلق بحسب ما يتضح لي، كيف تكون ردة فعل في حال لا تجيب فوراً؟

ربما لن يجيب المراهق على أسئلتك إطلاقاً، لكنه سيستمع لك ويفكر ضمناً في الإجابة، وهذا الأمر مهماً بذات الصورة. بصفتك أحد المقربين فإنه من المهم أن تتجرأ على طرح هذه الأسئلة، كي يتجرأ اليافع في النهاية على التكلّم.

# ردود فعل الأطفال واليافعين على الأزمات والجرائم

كل شخص تكون ردة فعله مختلفة عن الآخر أثناء حدوث الأزمات ولا يوجد ما هو صح أو خطأ في ذلك. يلعب عمر الطفل دوراً كبيراً. لا يزال كل من الأطفال واليافعين يتعلمون أفضل طريقة للتعامل مع القلق، ولذلك قد تكون ردود فعلهم مختلفة..

قد يتعايش البعض الجريمة بشكل أصعب من غيره، ويسري ذلك على الأطفال أيضاً. ومع ذلك، فمن الشائع أن تسبب الجرائم الأقل خطورة صدمةً شديدةً للأطفال. قد تأتي ردود الفعل بعد مضي وقت طويل من وقوع الجريمة.

غالباً ما يشعر كل من الأطفال والراشدين بالذنب والمسؤولية عمّا حدث، على الرغم من أن الجاني هو المسؤول. فيما يلي بعض الأمثلة على ردود فعل الأطفال على الصدمات:





### لدى الطفل مشاعر منفجرة

قد يصاب الطفل بنوبات بكاء ويصبح عدوانياً لأنه لا يعرف كيف يعبر عن نفسه. عليك تفهم مشاعر الطفل وتهدئته. علمه بأنه أمر طبيعي يكون حزيناً وغازباً من الشيء الذي قد حدث. يتوجب عليك بصفتك شخص راشد أن تساعد الطفل على وضع حد في حال أصبحت ردود فعله تسبب مشاكل. يمكنكما سوياً الاتفاق على كيف يمكن للشخص التعبير عن مشاعره على سبيل المثال، أن يكون غاضباً، ولكن ليس عليه أن يتشاجر مع اخوته بسبب ذلك. ربما تتوصلان إلى طريقة جيدة تناسب معكما للتعبير عن الغضب والحزن.

### يتقلب الطفل ما بين اللعب والشعور بالحزن

يتمتع الأطفال بالقدرة على تجنب الألم العاطفي الشديد، وبالتالي يمكنهم التبديل بسرعة بين اللعب قليلاً ثم الشعور بالحزن مرة أخرى. يتعامل الأطفال مع عواطفهم بطريقةهم الخاصة، من المهم أن نفهم أن مشاعر الطفل قد تتغير بسرعة، وليس ما هو غريباً في ذلك. إن اللعب أيضاً هي طريقة الطفل في التواصل والتعبير عن نفسه وبالتالي ينبغي تشجيعه على ذلك.



### نكوص الطفل

يُقصد بالنكوص أن الطفل يبدأ في التراجع في نموه، وقد يتأثر بذلك كل من اليافعين والأطفال الأصغر سناً. يواجهون صعوبة في فهم ما يحدث وبالتالي يتراجعون إلى مرحلة يشعرون فيها بالأمان. قد يعني ذلك بالنسبة للمراهق المستقل أنه يعتمد كثيراً على الوالدين مجدداً، أما بالنسبة للطفل الصغير فإنه قد يبدأ بمص إبهامه بشكل مفاجئ.

### نق الطفل

يتعلم ويفهم الطفل الأشياء من خلال التكرار، ولذلك فإنك قد تحتاج إلى الشرح عدة مرات حول ما الذي قد حدث أثناء السرقة أو كيفية عمل الشرطة. كن صبوراً.

### لا يبدو على الطفل أي تأثير

إذا كان الطفل لا يبدو عليه القلق بشأن ما حدث على الإطلاق، فيمكن بالطبع أن يكون الأمر كذلك. ربما تكون أنت بصفتك أحد المقربين قلقاً أكثر من الطفل. ولكن قد يكون الاستشفاء من توابع الجريمة مؤجل إلى وقت لاحق. يحتاج الطفل أن يشعر بالأمان كي يعبر عن مشاعره، وإذا شعر بأن أقاربه يشعرون بالفعل بالسوء الشديد، فيمكنه الانتظار للتعبير عن قلقه حتى يشعر بأن البيئة المحيطة جاهزة لمراعاة مشاعره. وبالتالي قد تأتي ردود الفعل في وقت لاحق، ولا ينبغي تفسيرها على أنه الطفل غير متأدي من الحادث إطلاقاً.

يزداد الشعور بالهلع عندما ينام بصورة سيئة، لذلك احرص على أن ينام الطفل بشكلٍ كافٍ. ساعد الطفل على النوم إذا لزم الأمر.

حافظ على الروتينيات لزيادة الشعور بالأمان وكي يكون لدى الطفل فرصة استعادة نفسه.

من المهم التحدث مع المدرسة إذا كان الطفل لا يريد الذهاب إلى المدرسة بسبب حادثة ما، وذلك من أجل حل هذه المشكلة.

في حال كان الطفل خائفاً من الخروج من المنزل لوحده، فيمكن طلب المساعدة من قبل أشخاص راشدين يشعر الطفل بالأمان معهم ويمكنهم مرافقته إلى المدرسة أو إلى التمرين لفترة معينة.

قم بالإشارة إلى أن الشرطة يمكنها المساعدة وأن هناك قوانين لحماية الطفل. قد يعزز ذلك من شعور الطفل بالأمان.

قم بإخبار الطفل بما الذي يحدث. قد يشعر المقربون بأنهم يحمون الطفل من خلال الإخفاء عنه، لكن الأطفال يتخيلون كثيراً، خاصة عندما لا يحصلون على المعلومات الصحيحة. قد يبني الخيال سيناريوهات رعب أسوأ من الواقع وتساهم في زيادة القلق.

## يشعر الطفل بالهلع والحزن والقلق المستمر

إن من أصعب الأمور على المقربين من حيث التعامل معه هو التوتر من التعرض للجريمة وحقيقة أن الطفل يواجه صعوبة في التعامل مع هذا الضغط. يجد الأطفال صعوبة في حماية أنفسهم وغالباً ما ينتابهم الخوف من التعرض إلى ذلك مرة أخرى. وقد يبدو الخوف من خلال الشك والغضب ويصبح البعض انطوائيين وحزينين وقلقين ولا يجرؤون على الخروج من المنزل. ينام الكثير منهم بشكل سيء ويجدون صعوبة في التركيز. قد يسبب الضغط أيضاً ردود فعل جسدية مثل آلام المعدة أو الصداع أو خفقان القلب أو اضطرابات الهلع.

**اشرح للطفل أنه من الطبيعي جداً أن يشعر بما يشعر به وأن ردود فعله طبيعية وتحدث في الظروف غير الطبيعية.**

احترم رغبة الطفل في عدم التكلم. في حال كان الطفل ليس جاهزاً فهو كذلك. قد يشعر الطفل بالضغط وتكوم النتائج عكسية في حال تم إجباره على أو الإصرار عليه. حاول بدلاً من ذلك أن تُشعره بالأمان وأنت بجانبه مهما حدث.

وكما يمكنك أيضاً أن تبلغ الطفل بأن هناك العديد من المساعدات المخصصة لليافعين. وتقدم هذه المؤسسات سواءً كانت بلدية أو خيرية الدعم مجاناً. ربما سيُشعر الطفل بأنه من الأسهل عليه التكلم مع أحد آخر عمّا قد حدث.

كُن متوفراً للطفل واقضي الكثير من الوقت معه. لا يرغب بعض المراهقين في قضاء الوقت مع الوالدين، لكن على الرغم من ذلك ادعوا طفلك للمشاركة في الحياة العائلية. تناول الغداء سوياً واهب إلى السينما معه وأظهر له أنك بجانبه في أي وقت يريد.

انتظر بضعة أسابيع أو ربما بضعة أشهر قبل أن تسأل الطفل مجدداً عمّا إذا كان يريد التكلم عن الحادثة وعن مشاعره. سيكون حينها قد توفر له الوقت لفهم واختيار الكلمات. عندما يتكلم الطفل فقم بإظهار له وإبلاغه بأنك فخور وسعيد بأنه يبلغك عمّا قد حدث معه، كي تتساعدوا سوياً على حل المشاكل.

## لا يرغب الطفل في التكلم عمّا قد حدث

يخفي بعض الأطفال أنهم يعيشون حالة سيئة وربما لا يظهر أو يلاحظ عليهم ذلك. ويكون في حالات أخرى من الواضح أن الطفل يعيش حالة سيئة لكنه على الرغم من ذلك لا يريد التكلم عن الشيء الذي قد حدث. ربما يعود سبب ذلك لأنه في حالة صدمة أو أنه يشعر بالخجل أو يواجه صعوبة في اختيار الكلمات الصحيحة لوصف مشاعره. ربما يعتقد الطفل بأنه يحمي المقربين منه من خلال عدم التكلم عمّا يشعر به.

## يجد الطفل الحلول بنفسه

يجب تشجيع الطفل عندما يجد الحلول الإيجابية بنفسه لكي يكون بحالة جيدة. قد تكون هذه الحلول مختلفة للغاية بناءً على عمر الطفل وما الذي قد مرّ به. دائماً ما تكون الاستراتيجيات الإيجابية هي التي تضمن أن الطفل لديه الفرصة لإعادة التكيف مع روتينات الحياة اليومية والتعامل مع الصدمة. قد تكون عبارة عن إخبار الطفل أصدقائه من تلقاء نفسه بالحدث أو يلعب أو يمارس الرياضة ويقوم بأشياء تجعله يشعر بالراحة. قد يكون أيضاً أن الطفل يريد المساعدة في حل الموقف على سبيل المثال، كتابة ملاحظات لمساعدة الشرطة في القبض على اللص.

# تعزيب شعور التقدير بالذات لدى الطفل من خلال التحدث معه

غالباً ما يشعر كل من الراشدين والأطفال الذين تعرضوا للجريمة بالخلج بسبب ما قد حدث ويفكرون في بعض الأحيان أنهم هم من ارتكبوا الخطأ.

وهذا الأمر بكل تأكيد غير صحيح، وإنما الجاني هو من يتحمل دائماً كامل المسؤولية. والجاني هو من يتحمل المسؤولية أيضاً حتى في حال قام الضحية بفعل شيئاً غير مناسب أولاً. اشرح ذلك الأمر بوضوح للطفل. عندما يتكلم الشخص مع طفل تعرض لجريمة، فمن السهل أن يركز كل من الشخص الراشد والطفل تلقائياً على تصرف الجاني خلال الواقعة. وقد يكون الأمر على سبيل المثال كما يلي:

ما الذي قد حدث؟

لقد طاردني سام، من ثم سرق هاتفي المحمول ودفعني على الأرض.

ما الذي قام به بعد ذلك؟

من ثم سرق كرسي أيضاً.

لقد قام سام بعمل سيء للغاية، ليس من المسموح القيام بذلك.

إحدى الطرق لتحسين صورة الطفل عن نفسه هي أن تقوموا أثناء المحادثة بالتحقق مما حدث مع التركيز بصورة أكبر على تصرف الطفل. أي أسأل الطفل عن وجهة نظره، وحينها سيكون لديك صورة أكثر دقة لمسار الأحداث.

عندما يقوم الطفل بالتحدث عما قد فعل، فعليك الإجابة بكلمات إيجابية. قل له إنه كان شجاعاً وإنه تصرف بطريقة صحيحة وإنه حكيم بسبب محاولته تحديداً لهذه الطريقة. ستشاهدون كيف ستعزز مشاعر الطفل بكرامته وثقته بنفسه عندما تركزون سويًا على تصرف الطفل أثناء وقوع الحادثة.

ما الذي قد حدث؟

لقد طاردني سام.

ما الذي فعلته حينها؟

لقد ركضت بأقصى سرعتي... من ثم سرق هاتفي المحمول على الرغم من أنني رفضت عدة مرات.

لقد كان من الشجاعة أن ترفض!  
ما الذي فعلته بعد ذلك؟

لقد حاولت الصراخ طلباً للمساعدة لكنه قام بدفعي على الأرض. لقد تركته يأخذ كرتي أيضاً كي لا يقوم بضربي.

في الحقيقة لم يكن هذا التصرف جيد من سام. لكنك قمت بعمل رائع! لقد قام بمطاردتك من ثم دفعك على الأرض، لا بد من أنك شعرت بالخوف، أنا أفهم ذلك. برأيي أنك كنت شجاعاً وذكياً لأنك طلبت المساعدة.

يتضح من خلال هذه القصة أن الطفل لم يكن سلبياً بأي شكل من الأشكال، بل بذل قصارى جهده لحماية نفسه. عندما تتاح الفرصة للطفل للتحدث عن الحدث من وجهة نظره الخاصة، فإنكم ستفهمون معاً أن الطفل قد تصرف بقدر استطاعته بناءً على الموقف الذي كان فيه. استخدم الطفل عدة استراتيجيات، حاول تجنب الجاني حيث إنه رفض وطلب المساعدة وتفاوض معه (أعطى سام الكرة حتى لا يؤذيه).

# أن تكون والدًا أو مقربًا قلقًا

تجنب استخدام الكلمات القوية والمفزعة على سبيل المثال، «فظيع» و«هلع» و«مريع». إن طريقة التعبير من شأنها أن تزيد من قلق الطفل.

تجنب أيضاً التقليل مما تعرض له الطفل كوسيلة للتخفيف من قلقك. يحتاج الطفل إلى المعرفة بأن شعوره طبيعي وقد يكون السطو على سبيل المثال، أمر صادم للغاية، حتى لو كان المبلغ ٢٠ كرونة فقط.

حتى لو كنت قلقاً من تعرض الطفل لجريمة مرة أخرى، فعليك تجنب تقييد حياة الطفل. غالباً ما ينظر الطفل إلى هذا الشيء على أنه عقاب ويعطي إشارات خاطئة.

**يحتاج الأطفال للمساعدة كي يتعاملوا مع مشاعر الغضب والخوف والحزن والقلق وعدم الأمان. أنت كشخص راشد ومقرب تعتبر مهماً بالنسبة للطفل كي يصبح بحالة جيدة مجدداً.**

من الشائع أن ينتقل قلق وخوف الوالدين أو المقربين إلى الطفل. ومن شأن ذلك أن يجعل الطفل يعيش حالة سيئة، لذلك حاول أن تمنح الأمان والهدوء بدلاً من ذلك، حتى لو كنت تعيش حالة سيئة حول الذي حصل.

## في حال كنت بحاجة للدعم كشخص راشد

قد يكون من الصعب أيضاً أن تكون مقرباً من شخص تعرض لجريمة. لا تنس صحتك. اتصل بخفارة ضحايا الإجرام المحلية للحصول على الدعم الإنساني. تقدم خفارة دعم ضحايا الإجرام دائماً الدعم لأقارب ضحايا الإجرام ولا يكلف ذلك شيئاً.



# قائمة ما بعد وقوع الجريمة

**هذا ما يتوجب عليك فعله عندما يتعرض طفل في محيطك لجريمة.**

1. اتصل بالشرطة أو الإسعاف على الرقم ١١٢، في حال كانت الجريمة قائمة أو في حال تعرض أحد ما لإصابات بليغة.
2. اعتنِ بالطفل. قم بتهديئته واحرص على أن يتواجد الطفل في بيئة آمنة.
3. اطلب الرعاية في حال وجدت إصابات. يجب توثيق الإصابات من قبل طبيب وحفظها كدليل.
4. احتفظ بالأدلة الأخرى. قد تكون ملابس تعرضت للضرر (لا تنظف الملابس) أو محادثات رسائل نصية أو صور.
5. احتفظ بوصولات الدفع. قد تحصل على تعويض للتكاليف المحتملة المرتبطة بتوابع الجريمة على سبيل المثال، الدواء أو التنقل أو الطبيب النفسي.
6. بلغ الشرطة بالجريمة. يمكنك فعل ذلك لدى قسم الشرطة أو عبر رقم الهاتف ١٤ ١١٤. تتكلم الشرطة باللغة السويدية والإنجليزية، لكن يحق لك أيضا طلب مترجم. ليس من الضروري أن تكون متأكدا من وقوع الجريمة عندما تبلغ الشرطة. يجب عليك بصفتك الوالد/مساعدة الطفل على تبليغ الشرطة.
7. تواصل مع شركة التأمين. يمكنك عبر شركة التأمين أن تبلغ عن الإصابة والحصول على تعويض للإصابات النفسية والجسدية والمادية.
8. اطلب الحصول على الدعم. يحق للضحية والشاهد والأقارب طلب المساعدة طوال فترة سير القضاء، حتى لو يكن الشخص لو لم يكن الشخص يريده تبليغ للشرطة. قد يحتاج أخوات الطفل المجني عليه لطلب الدعم أيضا.

# أمور من الجيد معرفتها خلال سير القضاء

- يحق لضحية الجريمة الحصول على معلومات متعلقة بقرار الشرطة ويحق لها تواجد مترجم أثناء على سبيل المثال، التحقيق. ويسري ذلك أيضاً على الأطفال.
- يمكنك تقديم بلاغاً للشرطة دون أن تملك رقماً وطنياً سويدياً.
- يحق للجميع الحصول على دعم ضحايا الإجرام، بغض النظر عما إذا كان الشخص سويدي الجنسية أم لا.
- غالباً ما يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى تتواصل الشرطة معك بعد تقديم البلاغ، يمكنك الاتصال بالرقم ١٤ ١٤ في حال كانت لديك أية أسئلة عن القضية. في حال تم فتح تحقيق، فإنه عادةً ما تقوم الشرطة أولاً باستدعاء المجني عليه للتحقيق من ثم الشهود. يحق لضحية الجريمة معرفة ما إن تم التواصل مع الجاني ومتى.
- في حال تم إغلاق التحقيق، فإنه يحق لك الاعتراض على القرار.

- يحق للطفل الحصول على الدعم الخاص أثناء سير القضاء من قبل شخص يُسمى بالممثل القانوني للمجني عليه (målsägandebiträde).
- في حال تمت إحالة القضية إلى المحاكمة، فقد يحصل للمجني عليه على تعويض عن الضرر من قبل الجاني. يقدم للممثل القانوني للمجني عليه المساعدة في ذلك.
- يوجد في معظم المحاكم دعم للشهود وهو عبارة عن أشخاص يمكنهم شرح كيفية سير المحاكمة لجميع الزائرين. يمكنك التواصل معهم قبل المحاكمة وأيضاً زيارة المحكمة قبل الجلسة.
- تقوم الشرطة بتسجيل التحقيقات مع الأطفال دون سن ١٥ عاماً كي يتجنبوا التواجد أثناء المحاكمة. في حال كان الطفل أكبر من ١٥ عاماً، وبشعر أنه من غير المريح أن يتواجد أثناء المحاكمة، فيمكنه طلب الاستماع المشترك. يُقصد بذلك إمكانية الاستماع للمحاكمة من غرفة أخرى مجاورة لقاعة المحكمة.
- غالباً ما يتم التحقيق مع الأطفال في مكان آخر وليس في قسم الشرطة. يُسمى ذلك بمقر الأطفال (barnahus) وهو مخصص لهم. إن عناصر الشرطة الذين سيقومون بإجراء التحقيق هم أشخاص خاضعين لدورة تعليمية خاصة من أجل ذلك.

# خاصيات دعم الدوائر

ملزمون بتقديم بلاغ بالقلق في حال كان هناك قلق حيال تعرض طفل للأذى. إن مهمة دائرة الخدمات الاجتماعية هي التحقق من وضع الطفل، وتقديم الدعم والمشورة للعائلة بناءً على مصلحة الطفل الفضلى. قد تكون هذه الإجراءات عبارة عن حصول الطفل على شخص للتواصل (kontaktperson) أو أن تحصل جميع العائلة على جلسات دعم. إن هذه الإجراءات اختيارية تماماً. قد تنصح دائرة الخدمات الاجتماعية في بعض الحالات بنقل الطفل مؤقتاً من المنزل إذا كان يعاني بشكل كبير في المنزل على سبيل المثال، في حال ظهور أية عنف ضد الطفل. يتطلب هذا إجراء تحقيقاً دقيقاً ويجب مراعاة مصلحة الطفل الفضلى. إن الدين ليس سبباً لإطلاقاً لسحب الأطفال. إن كل من لجنة الشؤون الاجتماعية (Socialnämnden) والمحكمة الإدارية (Förvaltningsrätten) هما من يصدران القرارات الخاصة بسحب الأطفال وليس موظفي الخدمات الاجتماعية في دائرة الخدمات الاجتماعية.

## دائرة الخدمات الاجتماعية (socialtjänsten)

إن دائرة الخدمات الاجتماعية هي دائرة حكومية ومتوفرة في كافة البلديات. يُسمى موظفي الخدمات الاجتماعية بـ (socialarbetare) أو (socialsekreterare) ومهمتهم هي تقديم الدعم لكافة مواطني البلدية. يتضمن العمل التواصل مع الأطفال وعوائلهم. يجب أن تستمع دائرة الخدمات الاجتماعية دائماً لآراء الأطفال ومراعاتها، ذلك وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل. في حال ظهر أية عنف في المنزل، فيمكن لدائرة الخدمات الاجتماعية المساعدة في تأمين سكن محمي.

في حال كان هناك اشتباه بأن طفل ما يتعرض للأذى، فيجب أن يتم التبليغ عن ذلك لدائرة الخدمات الاجتماعية. يُسمى ذلك ببلاغ بالقلق (orosanmälan). يمكن لأي شخص تقديم بلاغ بالقلق في حال كان يعتقد بأن الطفل يتعرض للأذى ودون الحاجة لتوفير أية أدلة. إن الأشخاص الذين يعملون مع الأطفال

### المدرسة

يجب أن يتواجد في كل مدرسة مرشداً اجتماعياً من شأنه أن يقدم جلسات دعم للتلاميذ الذين يحتاجون ذلك. في حال علمت المدرسة بأن طفل ما قد تعرض للانتهاك في المدرسة، فيقع على عاتقها الحرص على إيقاف ذلك. في حال عدم قيام المدرسة بذلك، فيمكن تقديم شكوى ضد المدرسة لهيئة التفتيش على المدارس (Skolinspektionen) التي من شأنها أن تتحقق من هذا الأمر.

### الطب النفسي للأطفال والياfeعين (Barn- och ungdomspsykiatri, BUP)

في حال كان الطفل بحالة نفسية سيئة للغاية، فيمكن التواصل مع قسم الطب النفسي للأطفال والياfeعين للحصول على الدعم والمساعدة. قد تنتظرون وقتاً طويلاً قبل أن يتواصل معكم قسم الطب النفسي للأطفال والياfeعين، ذلك بسبب أن دور الانتظار طويل.

### مركز الدعم (Stödcentrum)

تقع على عاتق البلدية مسؤولية خاصة لتقديم الدعم إلى الياfeعين ضحايا الإجمام. يوجد في العديد من البلديات مركز دعم لليافعين الذي تعرضوا للجريمة. إن هذا المركز مخصص لليافعين بين عمر ١٠ و٢٠ عاماً، بالإضافة إلى الوالدين. ويعمل فيه مرشدون اجتماعيون والتواصل معهم مجاني، وكما يمكنك أن تكون مجهول الهوية. يقدم مركز الدعم جلسات تواصل داعمة ومساعدات عملية وإرشادات ودعم في المحاكمة.

### وحدة العائلة (Familjeenheten)

تقدم وحدة العائلة الدعم للعائلات التي لديها أطفال وياfeعين. يقوم معالج الأسرة من خلال الجلسات بمساعدة العائلة على التواصل والتنسيق بشكل أفضل. في حال واجهت العائلة أزمة ما على سبيل المثال، تعرضت لجريمة، فقد يكون ذلك سبباً لتلقي المساعدة. توجد وحدة العائلة في جميع البلديات، لكن لديها مسميات سويدية مختلفة.

# المراكز التي تقدم الدعم في جميع أرجاء السويد

تقدم خفارة ضحايا الإجمام (**BROTTSOFFERJOUREN**) الدعم والإرشاد الإنساني لجميع ضحايا الإجمام وأقاربهم والشهود.

قدم منظمة حقوق الأطفال في المجتمع (**BRIS**) الدعم للأطفال والإرشادات للوالدين.

تقدم جمعية أقارب الأطفال المعتدى عليهم جنسياً (**ATSUB**) الدعم لأقارب الأطفال المعتدى عليهم جنسياً.

إن الجمعية الوطنية لمكافحة زنا المحارم وللاعتداءات الجنسية الأخرى (**RISE Sverige**) هي عبارة عن جمعية لمن تعرض للاعتداءات الجنسية في مرحلة الطفولة.

تقديم جمعية (**STORASYSTER**) الدعم لليافعين الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية والاعتصاب.

يقدم موقع (**UNGARELATIONER.se**) الدعم لليافعين المعرضين للعنف المنزلي.

ينشر موقع (**UNGASJOURER.se**) مواقع مراكز خفارة الصبايا والصبيان والعابرين جندياً واليافعين في السويد، التي يمكن لليافعين الذين يحتاجون للتحدث مع أحد أن يتوجهوا إليها.

إن جمعية (**BUFFF**) هي للأطفال الذين أحد والديهم أو أفراد عائلتهم في السجن ويقدم الدعم لكل من الأطفال والراشدين.

تعمل منظمة (**ECPAT**) على مكافحة تعرض الأطفال للانتهاكات الجنسية. تقدم الدعم لكل من الأطفال والوالدين. وتقدم المساعدة على سبيل المثال، في حذف الصور العارية المنتشرة على مواقع الإنترنت.

تقدم جمعية (MASKROSBARN) الدعم للأطفال الذين يواجهون مشاكل في المنزل على سبيل المثال، وقوع العنف أو التعاطي أو الوعكات الصحية النفسية.

إن موقع (UMO.se) هو عبارة صفحة مشتركة لأقسام استقبال اليافعين وتوفر بها معلومات ودعم لليافعين.

لدى المنظمة (GAPF) فخارة دعم لمن تعرض العنف والاضطهاد المرتبط بالشرف.

تقدم منظمة (FRIENDS) الدعم للأطفال الذين يتعرضون للتمييز أو الاضطهاد.

إن قسم الدعم التابع للاتحاد العام لحقوق المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي والعابرين جندياً والمتحررين جنسياً (RFSL Stödmottagning) يقدم الدعم لأشخاص مجتمع الميم الذين تعرضوا للجرائم وأيضاً اليافعين.

تقدم المنظمة (TERRAFEM) الدعم بـ٦٩ لغة مختلفة للفتيات والنساء اللواتي تعرضن للعنف.

إن (1177) هو دليل الرعاية الصحية التابعة للمقاطعات حيث يمكنك هناك الحصول على المساعدة في تحديد نوع الرعاية التي قد تحتاجها أنت أو طفلك.



# تواصل مع خفارة ضحايا الإجرام للحصول على الدعم

إن خفارة ضحايا الإجرام هي منظمة خيرية غير مرتبطة سياسياً أو دينياً تقدم الدعم لضحايا الإجرام وأقاربهم والشهود. يمكنك أن تكون مجهول الهوية في تواصلك معنا. إن الدعم المقدم هو مجاني. لقد تعهدنا بالسرية ولا يتطلب منك تقديم بلاغاً للشرطة من أجل التواصل معنا. نقدم الدعم بأكثر من ٢٠ لغة مختلفة.

تقدم خفارة ضحايا الإجرام الدعم الإنساني من قبل شخص ينصت ويفهم وتقدم أيضاً معلومات عن بلاغ الشرطة وسير القضاء وقضايا التعويض والدعم خلال المحاكمات والمساعدة في التواصل مع الدوائر وشركات التأمين.

للحصول على الدعم باللغة السويدية أو الإنجليزية تواصل معنا على الرقم: ١١٦٠٠٦ أو أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى [fraga@boj.se](mailto:fraga@boj.se) أو دردش مع أحد مرشدينا عبر الموقع [www.boj.se](http://www.boj.se)

للحصول على الدعم بلغات أخرى:  
املأ استمارة التواصل عبر [www.boj.se/spes](http://www.boj.se/spes)

BROTTSOFFER  
JOUREN  
☎ 116 006

الدعم الذي يمنح القوة.